

فتح القدير

ثم شبههم بالموتى وبالصم فقال : 52 - { فإنك لا تسمع الموتى } إذا دعوتهم فكذا هؤلاء لعدم فهمهم للحقائق ومعرفتهم للصواب { ولا تسمع الصم الدعاء } إذا دعوتهم إلى الحق ووعظتهم بمواعظ الله وذكرتهم الآخرة وما فيها وقوله : { إذا ولوا مدبرين } بيان لإعراضهم عن الحق بعد بيان كونهم كالأموات وكونهم صم الآذان قد تقدم تفسير هذا في سورة النمل